

— ١٢ —

- الأحمر : أنت مولع دائما بالتهوين من مهارتي ..
الأبيض : أبدا ، استعدادي طيب للاعتراف بمواهبك ..
الأحمر : إذن فلماذا تبدو مرتابا ؟
الأبيض : أخشى ألا يخدعه مظهرنا الجديد .
الأحمر : لن يصل إلى حقيقتنا الكامنة وراء الشارب والجاكتة والحداء .
الأبيض : عظيم ، هذا هو المأمول ..
الأحمر : نحن الآن موظفان من قوة الدولة !
الأبيض : هذا صحيح و ...

(يصمت فجأة متصنتا . الآخر يتصنت أيضا)

- الأبيض : وقع أقدام ..
الأحمر : لا أظن .
الأبيض : إنه قادم ..
الأحمر : لعله عابر سبيل مجهول .
الأبيض : بت أعرف إيقاع قدميه ..
الأحمر : لا تدع امتلاك الحكمة كلها .

(يصبح وقع الأقدام مسموعا . يدخل الرجل بنفس الصورة التي ظهر بها أول مرة ، ولكنه لا يقف إنما يمضي ذهابا وجيئة في ببطء ملحوظ بعرض المسرح وفي عمقه . الشابان ينظران نحوه بدهول . ينتحيان جانبا بعيدا عن مسمعه) .

- الأبيض : رأيت .
الأحمر : مهلا .. أرجح أنه لم يتعرف علينا .